ازج فى غير قرن اذا غضب بينهما عرق يدره الغضب
وسايل الاطراف رحب الراحة ضخم الكراديس ذريع المشية

اخلاقه الشريفة صلى الله عليه وسلم

اكرم به خلقه المقرأ ان فمه لدى غضبه غضباك
يرضى بما يرضاه ليس يغضب لنفسه الا اذا ترتكب
محارم الله اذا فينتقم فاهد لذاك اصلا ولم يقم
بعثه الرحمن بالارفاق كما يتم صالح الاخلاق
اشجعهم فى موطن واجدا واجود الناس بنانا ويدا
ما سئل قط حاجة فقال لا وليس يأوى فترة الا ان فضلا
مما اتى درهم او دينار حتى يريح منهما الاقدار
اصدق لهجة واوفى ذمه ليناً هم عريكة فى الامه
اكرمهم فى عشرة لا يحسب جليسه ان سواه اقرب
حياءه يربو على العذراء فى خدرها لشدة الحياء
نظره للارض منه اكثر الى السماء خافضا اذ ينظر
اكثرهم تواضعا يجيب داعيه بعيدا وقريب
من عبد او حر فقير او غنى وارحم الناس بكل مؤمن
وطايق يعروه حتى لم يره يصغى لها الا ناعير مره

كان اعف

كان اعف الناس ليس يمسك ايدى من ليس لهن يملك
يبايع النساء لا يصافح ايديهن بل كلام صالح
اشدهم لصحبه اكراما ليس يمد رجله احتراما
بينهم ولكن يقدم ركبته على الجليس يكرم
فمن بديهة راه هابه طبعا ومن خالطه احبه
يمشى مع المسكين والارملة فى حاجة من غيرها نفقة
يخصف نعله يخيط ثوبه يحلب شاته ولن يعيبه
يخدم فى مهنة اهله كما يقطع بالسكين لحما قدما
يردف خلفه على الحمار على كاف غير ذى استكبار
يمشى بلا نعل ولا خف الى عيادة المريض حوله الملا
يجالس الفقير والمسكينا ويكرم الكريم اذ يأتونا
ليس مواجها بشئ يكرهه جليسه بل بالرضى يواجهه
يمزح لا يقول الا حقا يجلس فى الاكل مع الارقا
يأتى الى بساتين الاخوان يكرمهم بذلك الاتيان
قيل له تدعو على الكفار دوس وغيرهم من الفجار
فقال انما بعثت رحمه وليس لعانا نبى الرحمه
يسأل للهم فاهد دوسا وات بهم فاصبحوا وسا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)